

من هو ميشال بارنييه الذي عيّنه ماكرون رئيساً للحكومة الفرنسية؟

مع تعيينه من قبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رئيساً للحكومة اليوم (الخميس)، يضع الرئيس الفرنسي حداً لشهرين من البحث عن تشكيل حكومة، تأخرت بفعل نتائج الانتخابات البرلمانية المبكرة التي لم تأت بأغلبية حزبية قادرة بمفردها على تعيين رئيس للوزراء.

فمن هو ميشال بارنييه المفاوض السابق للاتحاد الأوروبي في قضية خروج بريطانيا من الاتحاد؟



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع كبير مفاوضي المفوضية الأوروبية ميشال بارنييه في قصر الإليزيه بباريس يوم 31 يناير 2020 قبل ساعات قليلة من خروج بريطانيا رسمياً من الاتحاد الأوروبي ((أ.ف.ب))

أبرز مهامه

ولد ميشال بارنييه في 9 يناير (كانون الثاني) سنة 1951 في لا ترونش، إحدى ضواحي مدينة غرونوبل الفرنسية الألبية، حسب وكالة «رويترز» للأنباء.

وهو معهد لإدارة الأعمال الأوروبية في ESCP، تخرج العام 1972 من باريس، وفق موقع البرلمان الأوروبي.

انتخب عضواً في البرلمان الفرنسي سنة 1978 وعمره آنذاك 27 عاماً، ممثلاً لمنطقة سافوا الديغولية التي تميل نحو يمين الوسط.

شارك عام 1992 في تنظيم دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي أقيمت في ألبرتفيل في دائرته الانتخابية، وهو الحدث الذي لا يزال محورياً «لصورته العامة، وفق «رويترز».

شغل منصب وزير البيئة بين العامين 1993 و1995، ووزير فرنسا لأوروبا بين 1995 و1997.

تولى منصب مفوض السياسة الإقليمية للاتحاد الأوروبي (1999 - 2004)، وهو منصب مسؤول عن المنح والإعانات التي تمثل ثلث ميزانية الاتحاد.

تولى وزارة الخارجية الفرنسية (2004 - 2005)، ووزيراً للزراعة ((2007 - 2009)، وانتخب عضواً في البرلمان الأوروبي (2009 - 2010).

شغل منصب مفوض الاتحاد الأوروبي للسوق الداخلية والخدمات (2010 - 2014). تفاوض على تنظيم جديد واسع النطاق للأسواق المالية الأوروبية بعد الانهيار العالمي، بما في ذلك الإصلاحات غير الشعبية في مدينة لندن.

تم تعيينه عام 2016 مفاوضاً للاتحاد الأوروبي بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بعد استفتاء بريطانيا على الخروج من الكتلة. فيما عُرف ببريكست.

فشل سنة 2021 في محاولة الحصول على ترشيح حزبه المحافظ للانتخابات الرئاسية لعام 2022.



رئيس فريق العمل للعلاقات مع المملكة المتحدة ميشال بارنييه خلال
(جلسة تصوير في 11 مايو 2021 في باريس (أ.ف.ب))

: أنشطة أخرى

بحسب موقع البرلمان الأوروبي، من أبرز المناصب الأخرى التي تولاها
ميشال بارنييه:

رئيس الجمعية الفرنسية لمجلس البلديات والمناطق الأوروبية (1997 -
1999).

(عضو في «مجلس الدولة» الفرنسي (2005 - 2016).

مستشار خاص لرئيس المفوضية الأوروبية، خوسيه مانويل باروسو. قدّم
«تقرير» من أجل قوة حماية مدنية أوروبية: مساعدة أوروبا

مستشار سياسي لحزب «الجمهوريين» منذ العام 2006. وتجدر الإشارة
إلى أنّ حزب «الجمهوريين» محسوب على يمين الوسط.

(نائب رئيس حزب الشعب الأوروبي (2006 - 2015).

رئيس مجموعة حزب الشعب الأوروبي المعنية بقضايا الدفاع والأمن
(الأوروبيين (2015)).

لميشال بارنييه 10 مؤلّفات في السياسة والبيئة والاقتصاد بين العامين 1985 و2014، بحسب موقع البرلمان الأوروبي.



ميشال بارنييه من حزب «الجمهوريين» الفرنسي المحافظ يصل لحضور اجتماع طارئ دعا إليه زعماء حزب الجمهوريين في باريس 12 يونيو (رويترز) 2024)

طمأنة بروكسل

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية، اليوم (الخميس)، في تعريفها بميشال بارنييه:

أصبح (ميشال بارنييه) المفاوض السابق بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي رئيساً للوزراء، عن عمر يناهز 73 عاماً، في خضم أزمة سياسية، مع مهمة دقيقة تتمثل في إيجاد طريق في الجمعية الوطنية (البرلمان) المنقسمة إلى ثلاث كتل، في أعقاب الانتخابات التشريعية للبرلمان في 30 يونيو (حزيران) و7 يوليو (تموز). ومن «شأن خبرته الطويلة في ألغاز السلطة أن تساعد في مهمته».

وأضاف التقرير: «ميشال بارنييه، الذي سيتعين عليه طمأنة بروكسل، في حين أن فرنسا مستهدفة منذ يونيو بإجراءات العجز العام المفرط، يحظى باحترام على الساحة الأوروبية، التي عمل فيها لمدة خمسة عشر

عاماً ، حتى اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، الذي تم
«الحصول عليه بعد صراع شاق في ديسمبر (كانون الأول) 2020».

وأشاد أعضاء اللجنة المفاوضة السبعة والعشرون بالمفوض الأوروبي
السابق ميشال بارنييه، مركزين على مهارته في إيجاد التوافق،
وصبره ومثابرتة، عندما كان المفاوض المعين لإتمام اتفاق، وفق
«لوموند»، حتى أن رئيس الوزراء المجري المثير للجدل، فيكتور
أوربان، يقدره. وقال عنه كليمان بون، وزير الدولة للشؤون
الأوروبية آنذاك، في عام 2021: «إنه مفاوض جيد وشامل، وكان قريباً
جداً منا».

شادي عبد الساتر

صحيفة الشرق الاوسط